

الله اكبر... ووز اصفر...!!

توفيق الحاج

شكرا امامارات... شكرا قطر
من خيركم.. ينهمر المطر....
لم تهزمننا اندبيات... لم تذلنا الطغرات.. لم يقهرنا الحصار... لكن هزمتنا بكم ذلة الاضطر !!
... غزة تهتت في رمضان .. ويل وتزحف على بطونها خلف ورق قصدير يخفي تحته مفاتن دجاجة.. واغواء رز مبههر واصفر!!
... ناكل حتى الشبع .. نكرع المياه الغازية .. نتجشأ .. في صحة المتصدقين .. وكاميرات التصوير تسجل فضاحتنا الرضائية الجنبلة ..
تؤرشف في موسوعة جينس ودليل (الله) النيس من حق الماچين العرب... ان يروا فيديو فضيحة يظهر للعالم تكالب المصلين من شعب الجبارين على صواني الاضطر حتى في باحسات المسجد الاقصى...!!
... المهم والمؤتم.. وما بيكي الفؤاد.. ويقهر النفس .. اني دعيت الى افطار نخبة وامسية رضائية.. مشترطا



وجشعنا واقتالتنا على افطار الصائم ؟
النيس من حق الماچين العرب... ان يروا فيديو فضيحة يظهر للعالم تكالب المصلين من شعب الجبارين على صواني الاضطر حتى في باحسات المسجد الاقصى...!!
... المهم والمؤتم.. وما بيكي الفؤاد.. ويقهر النفس .. اني دعيت الى افطار نخبة وامسية رضائية.. مشترطا

مبهر لا بأس ان ندس احلامنا فيما تبقى من رزمبعر.. يحمل في اكبس نايلون سوداء ويلقى في اقرب مزبلة .. وليل الذل استر!!!
لكن ، أ ليس من الاشرف والاكرم لنا ان نكتفي بشربة ماء وما تيسر من خبز وزعتر على ان نريق ماء وجوهنا من اجل وجبة ميسسة .. وتلميع نفارس فينا قلما بكرر...!!
في غزة السيادة ياسادة يتسولون بشنى الطرق واحداثها رسائل فيسبوكية اشبه بفيلم هندي يقطع القلب!!
وانا اعرف ان الفقير الحقيقي.. غني النفس.. عفيف الطلب .. يفتق بالكفاف .. ويفضل الخبز الحاف بكرامة على كباب وشيش طاووق فوق خازوق اسسه المهلة!!
... باللاسف.. لقد تحولنا الى شعب البطولات... اللهم انا بسين يديك لا تفضحنا ، ولا تذلنا ، استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض عليك.



عماد عبد المطلب سالم
موديل (١٩٨٠) الى قواعد سالماً (لا ضرر .. ولا ضرار) . وعندما وصل الى " النعيرية لاند .. سقط الصاروخ اليانس " تلقائياً " ، فوق " الأصفاء " النعيريين .!!!!
قال : ائته صُكَّ مخيل . كيف يمكن ان تعيش سعيداً في العراق .. وانت " تُحوش " في جميع هذه التفاصيل الكنبية ؟
قلت له : ماذا أفعل اذا .. ولم يدُ هناك " ضوُّ في نهاية النفق " ، بل لم يدُ هناك نفقُ أصلاً ؟
قال : عليك بالوصفة السحرية . انالدي هذه الوصفة .
قلت : ماهي هذه الوصفة يا " ابن عمي " ؟
قال : سوي روحك .. ميتة .. وعافى .. وراح .
كل يبدو ميتاً بالفعل . ولكنته كان .. سعيداً جداً .



لو بس اعرف شلون رغيغ الحلوه يكفي ناظم الغزالي .. سنه.. جان ارتاحيت
هنا ، في العراق ؟ فكيف يمكن ان تكون سعيداً ؟ ان السعداء يعيشون في بلاد النيس كذلك ؟
قال : لدي وصفة سحرية تجعل العراقي سعيداً .. مع أنه يعيش هنا في العراق ، وليس في اليمن . ومع كونه يحسب " المولدات " ، و جاسم أبو المولدة حبيبة أيضاً .
قلت له : ماهي هذه الوصفة ؟ وكيف يمكن ان تعمل ، واحدى طاراتنا القاصفة صاروخ جو- أرض " ذكي " جداً ، لتقصف به " الأعداء " الأغبىاء .. وحاولت ذلك ٦ مرات ، فلم ينطق الصاروخ .. لا يدوي .. ولا " اوتوماتيكياً " .. فعاد الطيار ، بسطرته " السوخوي " المتطورة)

كيف يكون العراقي سعيداً .. في العراق

قالت صدفة عراقياً سعيداً في العراق .
قلت له مندوها : ما هذا ؟
أعراقي .. في العراق .. و تعيش بسعادة طفيحة .. يا أخي في " الوطن " ؟
قال بثقة : نعم . أنا سعيد جداً . بل أنني أعاني من طفح جلدي .. من شدة السعادة .
قلت له : كيف ؟ أنت تعيش أيضاً .
هنا ، في العراق ؟ فكيف يمكن ان تكون سعيداً ؟ ان السعداء يعيشون في بلاد النيس كذلك ؟
قال : لدي وصفة سحرية تجعل العراقي سعيداً .. مع أنه يعيش هنا في العراق ، وليس في اليمن . ومع كونه يحسب " المولدات " ، و جاسم أبو المولدة حبيبة أيضاً .
قلت له : ماهي هذه الوصفة ؟ وكيف يمكن ان تعمل ، واحدى طاراتنا القاصفة صاروخ جو- أرض " ذكي " جداً ، لتقصف به " الأعداء " الأغبىاء .. وحاولت ذلك ٦ مرات ، فلم ينطق الصاروخ .. لا يدوي .. ولا " اوتوماتيكياً " .. فعاد الطيار ، بسطرته " السوخوي " المتطورة)

عندما يأتي المساء

عندما يأتي المساء على عليل فيمر عليه ليل قائم طويل .
عندما تذهب مع رفاقك الى مرقص ولم ترقص ، فانك رقصت ولكن لا تجد الرقص مثلهم .
عندما تراق السراق الى البيوت وسرقوا بيتك لا تستطيع كشف السراق لانك من سرق بيتك .
عندما تحضر ساحات الاعتصام وتقول معهم جيناك يا بغداد فانك من سقطت المدن ثلو الاخرى ، و من يصدقك انك ستحضر من جديد .
عندما تنتخب شخص ولانه طائفته فانك طائفي وصنعت الطائفية .
عندما تكفر الناس على الاعلام ، فلا يذهبوا بعيدا لمقاتلة داعش ، فانك من خلقت داعش على المنابر .
عندما تزور المجرمين في السجون وتبكي عليهم ولا تبتك على ضحايا اجرامهم ، فحقا هولاء انت من خلقتهم افضل من الجبن .
عندما تقول هذه حرب سيرتهم ودربتهم ؟
عندما تسمح لك غيرتك شيعية وسنية ، فكان قبيدتك لبلد متنوع الاعراق قبل غرياء وترفع معهم والاديان خطأ يتحمله جميع راياتهم وتسكت فحقا انك العراقيين .
عندما تقبل وتهجر وتغضب وتهدم فحقا انك لم تاتي للبناء وليس لك صلة بالله .
ولا مؤسسات ومن بيتك شذمة من قذارات الافوام .

تغريدات وفاكهة

يا ترى مين الليالي يكون التومنيه ؟! بتركن مع حلتك جديدي من ستار أكاديمي ...
تقدم اليكم عناوين الشرة استشهد 17 فلسطينيا في مجزة إسرائيلية في غزة ...
أزعر في صري رنة ثالثاً - أقولم ، وأتماسك ، وأكثف ، وأحب ، وأظم ، وأظير ...
أخبت الأسئلة : سؤال مؤدج ، يأتي اليك وهو يحمل اجابته على ظهره ..
أهو يدفعك إليها دفعا : كأنه لا توجد اجابة سواها!
عجبا لهذا المستبدا في كل العصور .. ومع اختلاف الأماكن : يُكرر نفس الأخطاء ، ويرتكب نفس الخطايا!
الأوطان التي لا تقبل النقد : تتزل ..
النقد : عافية ، وغيابه : مرض .
ليس من الوطنية أن تمتدح أخطاء بلادك!
الدولة ليست بحاجة الى : صورة لامعة .. هي تحتاج أكثر الى : تصور أمعي .
ما أكثر صور المصنبي .. وما أقل تصورات المستقبل!
وأن " القضية " لو نطقنا ، لقاتلناك : ابتدعني .. أنت تشوهني أكثر من خصومي!
المشهد : سيل جارف . إما أن تجري معه وتجو ، وتلك خيانة!
أو أن تقصف على ضفاف الهدير ، وتلك سياسة . أو أن تقف في وجهه ، وتلك شجاعة .. وحكمة أيضا!
الجمهور : قيد . نظن أنه اسواره!
هل تعلم أنك تشوه أي قضية - حتى وإن كنت تؤمن بها - عندما تدافع عنها بـ لغتك الهمجية؟
عندما تقف على ضفاف الهدير ، وتلك سياسة . أو أن تقف في وجهه ، وتلك شجاعة .. وحكمة أيضا!
الجمهور : قيد . نظن أنه اسواره!
هل تعلم أنك تشوه أي قضية - حتى وإن كنت تؤمن بها - عندما تدافع عنها بـ لغتك الهمجية؟

مبروك .. شجرة عائلة جديدة

تكمّل ، وإلا ، فلنا في إسرائيل اسوة حسنة (إذا جرّ التعبير) ، فطالما أن العالم أعطاهم الحق في إقامة دولتهم في فلسطين بزعم أن أجدادهم عاشوا فيها قبل آلاف السنين ، فمن حقنا أن نقيم ليس فقط في أرض أجدادنا بل في الأرض التي عمرها أجدادنا .
ونتيجة ذلك سعادة ما بعدها سعادة ، حيث سيكون في مقدور العربي أن يسافر إلى أوروبا دون تأشيرة ، ليحصل على زوجة من بنات المعمّرين ، وبالمقابل فإن قرباننا لأهل أوروبا تضع علينا قيوداً أخلاقياً تقيدنا لا يجوز والجماعة منا ، أن نذهب إلى بلادهم في الصيف لممارسة الأنشطة الاحترافية المعهودة التي طلت تشدنا إلى أوروبا ، فالمسألة صارت تقع تحت طائلة " المحارم "!!
وأي رجاء أرجو ألا يخيب وهو أن ينسى العرب أنني تكثرت كثيرا وطويلا لاتتماني إليهم ، يستأيد أنني عربوني (أي نوبسي